

السنة الدراسية 2012-2013	المدرسة الاعدادية النموذجية علي طراد- تونس
العدد/20	الاسم واللقب
	السنة التاسعة
	تدريب على دراسة المسرح الثلاثي الثالث

جميع الحقوق محفوظة للطباعة والتحميل - www.planetjob.tn

الذ  
ص

أنا أقيمُ اليومَ مسرحي داخلَ الذهنِ، وأجعلُ الممثلين أفكاراً تتحركُ في المطلقِ من المعاني، مُرتديةً أثوابَ الرموزِ. والمفاجآتُ المسرحيةُ لم تعدْ في الحادثةِ بقدرِ ما هي في الفكرةِ لهذا اتسعتِ الهوةُ بيني وبينَ خشبةِ المسرحِ، ويومَ فكَرُوا في افتتاحِ الفرقةِ القوميةِ عندَ إنشائها بروايةِ "أهل الكهف" راجعتُ القائمين بالأمرِ حينما سألوني الإذنَ في تمثيلها. فلمَّا طمأنوني تركتهم يفعلون. ويومَ الافتتاحِ رأيتُ ما توجَّستُ منه: أن هذا العملَ لا يصلحُ فقط للتمثيلِ على الوجهِ الذي ألفه أغلبُ الناسِ، فلقد خرجتُ تلكَ الليلةِ وأنا أشكُ في عملي وأومنُ بصوابِ رأيِ الناسِ، فلقد وُجدَ المسرحُ آيشهدُ فيه النظارةُ صراعاً يستثيرُ التفاتهم ويهزُّ أفئدتهم، صراعٌ هو في المسرحِ الدموي، بينَ دِرْعٍ ودِرْعٍ، أو بينَ نُورٍ ورجلٍ وهو في المسرحِ التمثيلي بينَ عاطفةٍ وعاطفةٍ والناسِ دائماً يتأثرون بالعواطفِ في حياتهم الواقعيةِ كالحُبِّ والغيرةِ والحقدِ والانتقامِ والعدالةِ والظلمِ. لكن ماذا هم يشعرون أمامَ صراعِ بينِ الإنسانِ والزمنِ والإنسانِ والمكانِ وبينِ الإنسانِ ومملكاته؟

هكذا انتهى بي الأمرُ إلى أن أسعى لدى القائمين بشأنِ الفرقةِ القوميةِ حتى أوقفوا تمثيلِ أهلِ الكهفِ.

توفيق الحكيم بجماليون المقدمة 7 و8

جميع الحقوق محفوظة للطباعة والتحميل - www.planetjob.tn